

عيادات في أبوظبي تتابع مرضى السل إلكترونياً 10



أبوظبي: رانيا الغزاوي

كشف مركز أبوظبي للصحة العامة، أنه تتم حالياً متابعة وعلاج مرضى السل عبر تقنية الفيديو التي يتيحها التطبيق الإلكتروني (شفاء) الذي أطلق حديثاً، في 10 عيادات طبية تابعة لشركة «صحة» كمرحلة أولى، ومن المقرر في الفترة المقبلة زيادة عدد العيادات لتشمل القطاع الخاص أيضاً.

وأكد مطر النعيمي مدير عام المركز، أن تطبيق «شفاء» يعد الأول من نوعه في منطقة الشرق الأوسط الذي خصص لفئة معينة من المرضى وهم مرضى السل بنوعيه النشط والكامن، ويعكس التطبيق رؤية المركز؛ الهادفة إلى ضمان صحة وسلامة المجتمع، عبر استخدام التكنولوجيا الذكية سهلة الاستخدام، مشيراً إلى أن نتائج التطبيق تعد مبشرة، وتتماشى مع حرص المركز على تحسين الرعاية الصحية في إمارة أبوظبي، فيما يهدف التطبيق لضمان الالتزام بالبرنامج العلاجي للمرضى؛ عبر متابعتهم وتذكيرهم بأخذ العلاج.

وأشار إلى أن التكامل بين نظام المعلومات الصحية يتيح لفريق مركز أبوظبي للصحة العامة وأطقم المستشفيات التواصل المباشر مع المرضى، والتدخل السريع في حال الإبلاغ عن أية أعراض مرضية أو آثار جانبية أو ظهور

لحالات عدم الالتزام بتناول العلاج، الأمر الذي يسهم في تعزيز الصحة العامة بين أفراد المجتمع. وتفصيلاً، يساعد تطبيق (شفاء) مرضى السل على تناول الدواء؛ من خلال تقنية الفيديو مع التدخل البشري القابل للتطوير؛ حيث يستخدم المرضى التطبيق الإلكتروني الذي يتم تحميله مجاناً من متجر التطبيقات في الهواتف الذكية باللغة العربية أو الإنجليزية في خطوات بسيطة، للإبلاغ عن الآثار الجانبية، والتواصل مع مقدمي الخدمات الصحية، وتسجيل مقاطع فيديو لأنفسهم أثناء تناول كل جرعة علاج، وتلقي تنبيهات عبر التقويم لتذكيرهم بمواعيد تناول العلاج، إضافة إلى توفير موارد الصحة العامة والمعلومات المطلوبة، كما يستخدم مقدمو الخدمات الطبية بوابة «ويب» المحمية، لتقييم مستويات الالتزام بالعلاج والتواصل مع المرضى بما يحفظ سرية البيانات. كما تساعد هذه التقنية على استكمال علاج المرضى بقدر أكبر من الاستقلالية وعدم الخوف من الوصمة الاجتماعية؛ كونه من الأمراض المعدية، كما تخفف الأعباء عن المرضى ومقدمي الخدمات الصحية في آن واحد، فلا يحتاج المريض إلى التوجه بشكل مستمر إلى العيادات للمتابعة، وفي نفس الوقت يقل عدد المرضى الذين يتم استقبالهم؛ ما يسهم في توفير الكلفة العلاجية. وبحسب آخر إحصاءات لدائرة الصحة في أبوظبي فقد تم تسجيل 595 حالة سل خلال عام 2019، ويعد السل من الأمراض المعدية التي يتم التبليغ عنها إلكترونياً عبر النظام الإلكتروني المتوفر في مستشفيات إمارة أبوظبي، كون الفيروسات المسببة له تنتشر من شخص إلى آخر عن طريق الهواء، وتصيب الرئتين، ومن الممكن أن يؤثر أيضاً في أجزاء أخرى من الجسم؛ مثل: المخ، والكلى، والعمود الفقري، إذا ما تم علاجه وتشخيصه سريعاً؛ حيث إن السل قابل للعلاج في معظم الحالات، وقد يسبب الوفاة في حالة عدم تلقي العلاج المناسب.